

د. نجيب الياس جهشان

# شمسي لن تغيب

جولة في تراث الروم

د. نجيب الياس جهشان

شمسي لن تغيب

جولة في تراث الروم

## شمسي لن تغيب جولة في تراث الروم

نشأت حضارة الروم من لقاء الإرث الإغريقي الروماني القديم بالبشارة المسيحية التي إكتسحت العالم المتحضر القديم إنطلاقاً من أورشليم. وكان تأسيس مدينة روما الجديدة القسطنطينية، في سنة ٣٣٠، رمزاً لهذه الحضارة التي شهدت عهداً ذهبياً وفترات إنحطاطٍ توالى فصولاً بين سنة ٣٣٠ وسنة إستباحة عاصمتها في ١٤٥٣. تألقت هذه الحضارة في عهد الإمبراطور العظيم يوستينانوس، وفي فترة النهضة الكبرى بين ٨٦٧ و١٠٥٦. وكانت ميراثها الرئيسيّين الأرثوذكسية الجامعة والأممية الشاملة. واجه الروم غزواتٍ بربريةً عديدةً قادمةً من الغرب والشرق والشمال، وعانوا ترفاً داخلياً شديداً تسببت به الخلافات الدينية العقائدية والإنشقاقات المذهبية، فلم يصدوا أمام جفاف الجيوش الغربية وزحف النازحين الأتراك، وإنتهى الأمر بسقوط القسطنطينية في سنة ١٤٥٣. لكن وجود الروم لم يؤل إلى زوال وحضارتهم لم تختف، بل صمدت بفضل النظام الملكي العثماني وتألق الدولة الروسية وتجدد الكنيسة الأرثوذكسية وتقليدها. تعرف الحضارة الرومية، منذ القرن التاسع عشر، نهضةً جديدةً في الدول الرومية المستقلة وفي المهاجر والمغربت التي قصدها الروم أفراداً وذرفاتٍ، لكنّها تجابه حالياً صعباً عميقاً ناتجةً عن الإثنية الدينية والصراعات القومية والغزوات الفكرية والثقافية والدينية والعولمة والعلمنة. "شمسي لن تغيب" كتابٌ يروي سيرة الحضارة الرومية ويحلل أسرارها ويلقي الأضواء على المخاطر المحدقة بها اليوم، ويبيشرُ بنهضةٍ روميةٍ جديدةٍ قوامها عودة إلى القيم المسيحية المستقيمة والس الأممية الشاملة التي تميز بها الروم القدامى.

### د. نجيب الياس جهشان

البروفسور نجيب إلياس جهشان، طبيبٌ جراحيّ لبنانيّ بارز، أشرق على تأسيس الجمعية الثقافية الرومية في سنة 2014، وترأس هيئتها الإدارية منذ ذلك الحين محققاً لها العديد من الإنجازات التي أضاءت على حضارة الروم ووجودهم. يمارس جراحة الأورام منذ تخرجه من جامعة القديس يوسف وجامعة باريس، وترأس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة مرتين، وعيّن مديراً طبياً لمستشفى القديس جاورجيوس ومستشفى أوتيل ديو الجامعيين، ونائباً لعميد كلية الطب لمدة إثني عشر عاماً. شغف بالتراث الحضاريّ الروميّ الذي ينتمي بفخر إليه، ورغب بالإضاءة عليه ونشر قيمه الأخلاقية والثقافية والدينية والاجتماعية الرفيعة، ساعياً لرؤى الصفوف وتعزيز حب الإنتماء الروميّ.



978-9953-74-449-0



9 789953 744490

٧٦ شارع سليم عبد الهادي، الأشرفية، بيروت، لبنان

76 Str. Salim Abdulhadi, Ashrafieh, Beirut, Lebanon

هاتف: +961 76 773842 - +961 1 740739 - +961 1 322091/2

بريد إلكتروني: dar@darannahar.org

